

ترميز كتب الحديث

إعداد : د. محمد سليمان الأشقر

نعني بالترميز أن يجعل رموز كل منها يتكون من حرف أو حرفين أو ثلاثة، أو من رقم عددي، للدلالة على معنى محدد، بغرض الاختصار وتوفير الجهد في الكتابة ونحوها، وليكفل مزيدا من الوضوح، وسهولة العمل.

ونعني بترميز كتب الحديث أن يجعل لكل كتاب من كتب الحديث المسندة (أي التي تروي الأحاديث بأسانيدها الى النبي ﷺ) رمز يدل عليه في الكتب الجامعة، كالموسوعات أو الفهارس، أو كتب الرجال، أو نحو ذلك.

الرمز في اللغة والإصطلاح :

(الرمز) في كلام أهل اللغة معناه الإشارة الخفية. قال الله تعالى ﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا ﴾.

قال ابن منظور: (الرمز) تصويت خفي باللسان كالهمس، ويكون (الرمز) تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ، من غير إبانة لصوت، إنما هو إشارة بالشفتين. وقيل (الرمز) إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم (لسان العرب - رمز).

واستعمل (الرمز) عند البلاغيين وأهل الادب بمعنى الكناية التى في دلالتها على المقصود خفاء مع قلة الوسائط (انظر بغية الإيضاح في باب الكناية). ومن هنا نشأ تسمية نوع من الشعر بالشعر (الرمزى) نظرا الى أن مقصود قائله لا يعرفه الا الخاصة.

واستعمل لفظ (الرمز) في كتب المحدثين في وقت متأخر بمعنى حرف أو أكثر يدل على معنى محدد. ولم نجد أحدا استعمل هذا المصطلح بهذا المعنى قبل ابن الصلاح

(٦٤٣هـ)، وان كانت (الرموز) في الواقع العملي مستخدمة قبل ذلك.

فقد استخدم هذه الرموز بعض المحدثين لإختصار بعض الألفاظ التي تتكرر كثيرا في كلامهم نحو (نا) و (أنا) بمعنى حدثنا أو أخبرنا، ونحو (ق) بمعنى (قال) فقد وجد أشياء من ذلك في مؤلفات الخطيب البغدادى (٤٦٣هـ) بل وجد منه في كلام الإمام مسلم (٢٥٦هـ) فقد استعمل الرمز (ح) للتحويل، أي من مسند الى آخر.

واستعمل ابن الأثير صاحب جامع الاصول (٦٠٦هـ) رموز لأسماء كتب الحديث، وسماها (العلائم) نحو (خ) للبخارى، و (ت) للترمذى، واستعملها أخوه صاحب (أسد الغابة) (٦٣٠هـ) وسماها (العلائم) كذلك.

وقد كان مصطلح (العلامة) لمثل هذا مستخدما من قبل، فقد استعمل الشيخ أبو حامد الغزالي (٥٠٥هـ) في كتابه (الوسيط) في الفقه الشافعي (رموزا) سماها (العلامات)، نحو (ح) لابي حنيفة، و (ق) لقول من أقوال الشافعي.

والذي ابتدأه ابن الصلاح، فيما يظهر، هو استعمال لفظ (الرمز) لمثل هذا، ولم يستعمله في أسماء الكتب الحديثية، وانما استعمله في اختصار ألفاظ الرواية للحديث كما تقدم.

أما رموز أسماء كتب الحديث فقد استمر تسميتها باسم (العلامات) في القرون التالية فظهر هذا اللفظ في مؤلفات المزى (٧٤٢ هـ) وابن حجر (٨٥٢ هـ) الى أن جاء السيوطي (٩١١ هـ) واستخدم كلمة (الرمز) فانتشرت بعده وغلبت.

طبيعة الرموز:

الرموز نوع من الإختصار والإيجاز في القول والكتابة:

وأبواب الإيجاز كثيرة في أساليب اللغة، منها:

١- الترخيم في الالفاظ، كما في قول النبي ﷺ ((كفى بالسيف شا)) أى شاهدا.

وفي النداء خاصة، (ياسعا) بمعنى (ياسعاد) وهو عندهم كثير، وأكثر ما يكون في نداء المختوم بتاء التانيث، نحو قول أمرئ القيس :

افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد أزمعت صرمي فاجملي

يعني (أفاطمة).ويكون الترخيم في التصغير، نحو تصغير حمدان ومحمود، على (حميد).

٢- ومنها حذف ما يكون معلوما من سياق الكلام أو من ظروف القول والمقام: من مبتدأ أو خبر أو فعل أو مفعول أو نحوها كما يعلم في أبوابها من علمي النحو والمعاني.

٣- ومنها الإضمار، أعنى استخدام الضمائر، فهو طريقة لتقليل الكلام، سارية في اللغة.

٤- ومنها العلم بالغلبة، كقولهم: (ابن عباس)، لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب و (ابن عمر) لعبد الله بن عمر الخطاب، رضي الله عنهم، ونحو (البيت) لبيت الله الحرام، و (المدينة) لمدينة النبي ﷺ، ونحو: (الإمام) عند الشافعية لابن الجويني و (الشيخان) في الصحابة لابي بكر وعمر رضي الله عنهما، و (الشيخان) عند الشافعية للرافعي والنووى، و(الشيخان) عند الحنابلة للموفق والمجد، و(الشيخان) عند الحنيفة لأبي حنيفة وأبي يوسف، وعند المحدثين للبخاري ومسلم، و (الصحيح) عند المحدثين لصحيح البخاري، و(الصحيحان): لصحيح البخاري وصحيح مسلم، و (السنن) لكتب أصحاب السنن الاربعة. ونحو ذلك.

٥- ومنها باب التحذير والإغراء، وهو من إيجاز الحذف.

٦- ومنها الإيجاز، بايداع المعنى التفصيلي الطويل في لفظ قليل، وهو المسمى (جوامع الكلم) ومثلوا له بقوله تعالى ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾.

٧- ومنها الرموز الموضوعة قصدا للدلالة على معان محددة.

وهذا النوع كثير تجده مبثوثا في كتب كافة العلوم والفنون. وهو ينقسم قسمين:

القسم الأول:

رموز عامة تستخدم في جميع الكتب والمواد المكتوبة، وفي جميع العلوم والفنون وجميع نواحي الحياة. وهذا النوع قليل. ومما درج استعماله في عصرنا الحاضر نحو (الخ) بمعنى: الى اخر الكلام، و (هـ)

للسنة الهجرية، و (م) للسنة الميلادية اذا كتب الرمزان بعد الرقم الدال على السنة، ونحو (ج) لجزء الكتاب، مثاله: (ج٤) بمعنى الجزء الرابع من الكتاب، و (ص) للصفحة، و (س) للسطر، ونحو (أهـ) بمعنى انتهى النص.

القسم الثاني:

رموز متخصصة لعلوم خاصة وهذه قد يضعها مؤلف معين في علم، ثم تنتشر بعده أو لا تنتشر، بل تكون قاصرة عليه، وأمثلة ذلك كثيرة، كما في بعض كتب فقه المالكية (عبق) لعبد الباقي الزرقاني على مختصر خليل، و(عج) للشيخ علي الأجهوري، و (تت) للتتائي، (ح) للحطاب، و(بن) للبناني علي الزرقاني.

وفي كتب الحنابلة استعمل ابن مفلح صاحب الفروع (٨٠٣هـ) الرموز التالية: (ع) للمسائل المجمع عليها، (و) لما وافق فيه المذاهب الثلاثة المذهب الحنبلي، (هـ) لما خالف فيه أبو حنيفة، (م) لمالك، (ش) للشافعي (ق) لأحد قولي الشافعي. ومن ذلك الرموز في كتب الحديث.

رموز كتب الحديث

الرموز في كتب الحديث نوعان :

النوع الأول: رموز وضعت للتخفف من كتابة ألفاظ تتكرر كثيرا في سياق الأسانيد، ربما كان منشؤها أن المملي قد يسرع في إملائه للأحاديث، فيضطر المستمع أن يختصر بعض الحروف من بعض الكلمات، ثقة منه بأنه يعرف المحذوف لكثرة وروده. ومما استعمله المحدثون من ذلك:

(ق): بمعنى قال.

(ح): لتحويل السند.

(انا) و (ثنا) و (دثنا): بمعنى حدثنا.

(أنا) و (أرنا): بمعنى أخبرنا.

ذكر أمثلة من هذه الرموز النووى (٦٧٦هـ) في تقريبه، والعراقي (٨٠٦ هـ) في ألفيته في

مصطلح الحديث وشرحها له المسمى ((فتح المغيث))، وقبلهم ذكر شيئا منها الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) في كتابه (الكفاية في علم الرواية) وابن الصلاح (٦٤٣هـ) في مقدمته في النوع (الخامس والعشرين).

وللمستشرق (فرانز روزنتال) في كتابه (منهج المسلمين في البحث العلمي) فصل ممتع حول نشأة مثل هذه (الاختصارات) في كتب الحديث، يمكن الرجوع اليه في الترجمة العربية للكتاب المذكور التى قام بها ونشرها الأستاذ أنيس فريحة في بيروت.

النوع الثاني :

وهو النوع الذي نحن بصدده في هذا البحث.وهو رموز في الكتب الموسوعية الجامعة التي تجمع أحاديث الكتب المسندة من أكثر من مصدر واحد.

وقد ظهرت الحاجة الى هذا النوع بعد أن بدأ تجميع كتب الحديث المسندة في كتب جامعة.

والكتب الجامعة بدأت بالكتب التي جمعت بين الصحيحين، منها كتاب (الجمع بين الصحيحين) للحميدي

(٤٨٨هـ)، ثم ظهرت كتب تجمع بين أكثر من كتابين، ككتاب رزين بن معاوية العبدرى (٥٣٥هـ).

ويبدو أنه ليس في شيء من الكتب المتقدمة رموز لكتب الحديث. الى أن جاء العلامة المبارك ابن محمد الأثير الجزري (٦٠٦هـ) فوضع كتابه المشهور (جامع الاصول من أحاديث الرسول) الذى بناه على كتاب رزين المتقدم، فاراد ان يجود كتابه ويتقنه. وكتابه شامل للكتب الستة: الصحيحين، وسنن ابي داود، والترمذي، والنسائي، وموطأ مالك. فوضع قائمة لرموز كتب الحديث المسندة، لعلها الأولى في تاريخ علم الحديث، مكونة من ستة رموز. وسنذكرها فيما يلي . وأدخل عليها بعض من سار على نهجه بعض التعديلات والإضافات. إلى أن جاء السيوطي رحمه الله فقفز بالموضوع قفزة واسعة بقائمته التي اشتملت على (٣٤) رمزا.

ثم تتابع عليها إتباع (مدرسته) بالإضافة والتعديل إلى عصرنا الحاضر الذى ظهرت فيه

الحاجة الى الموسوعات الشاملة والفهارس الشاملة، فأبلغها البعض الى (٧٦) رمزا، وبعضهم الى أكثر من ذلك.

وسوف نستعرض القوائم الرئيسية فيما يلي بترتيبها التاريخي، ونلفت نظر القارئ في التعليق عليها إلى بعض النواحي الأساسية التي تتعلق بعملية الترميز. ثم نخلص بعد ذلك الى قائمة جامعة.

فوائد الترميز:

الاهداف التي تبتغي من الترميز تتخلص فيما يلي:

١-التخفيف: وتلك فائدة للقارئ. وذلك أنه إن كان معنى الرمز واضحا لديه، فمن الأسهل عليه أن يقرأ حرفا واحدا، مثل (خ) بدل أن يقرأ عشرة حروف نحو (صحيح البخاري)، وتتبين قيمة ذلك بالنسبة إلى المحدثين، فعندما يكون الذي أخرج الحديث عشرة من أصحاب الكتب المسندة يكون قد توفر على المحدث قراءة تسعين حرفا وربما أكثر. وإذا كان مجال دراسته أو بحثه مئات الأحاديث أو ألوفها، كان لذلك تخفيف لا يستخف به.

٢- الوضوح: وهو فائدة للقارى أيضا، فان الأمر الذي يتبين بحرف واحد أجلى مما يحتاج الى مجموعة من الحروف.هذا بالاضافة الى أن الرمز يكتب بصورة الحرف الكاملة المفردة نحو (خ)، (م) أوصورة حرفين كذلك، نحو (خط)، وهذا بالنسبة للقارئ أجلى من أن يتتبع بنظره مجموعة من الحروف.

وهذا كما أن الأرقام الترتيبية أوضح من الألفاظ الترتيبية.

٣- الاقتصاد: وهي فائدة للكاتب، والطابع، والناشر.

ففي موسوعة كبيرة تشتمل على عشرات الألوف من الأحاديث تتكرر فيها أسماء الكتب المسندة مرات بعدد كل حديث ورد فيها، ويتضاعف ذلك بمضاعفة أسماء الكتب المرموز إليها، وبتعددنسخ الكتاب المطبوع، فقد تصل فائدة استعمال الرموز إلى توفير عشرات الألوف أو مئات الألوف من الكلمات، وربما وصلت إلى الملايين باعتبار تكرر النسخ المطبوعة.

قوائم الرموز:

(١) قائمة رموز جامع الاصول لابن الاثير (٦٠٦هـ) وهو المبارك بن محمد بن الاثير الجزرى وهذه رموز قائمته:

خ	لصحيح البخاري
م	لصحيح مسلم
ط	لموطأ مالك
د	لسنن ابي داود
ت	لسنن الترمذي
س	لسنن النسائي.

وقد وصف ابن الأثير رحمه لله عمله في هذه القائمة وصفا جيدا. فنذكر نصه بكماله، لأن فيه بيان الفكر الذى كان وراء نشر أول قائمة من نوعها في العالم في مايبدو. ونعقب عليه بعد ذلك بما نستخلصه منه من الفوائد.

قال رحمه الله في الفصل الرابع من الباب الثاني من مقدمته لجامع الاصول، ما نصه:

الفصل الرابع في بيان أسماء الرواة والعلائم: لما وضعت الكتب والأبواب في الحروف رأيت أن أثبت رواة كل حديث أو أثر على هامش الكتاب، حذاء أول الحديث، وذلك لفائدتين:

إحداهما: أن يكون الاسم مفردا، يدركه الناظر في أول نظره، ويعرف به أول الحديث.

والثانية: لأجل إثبات العلائم التي رقمتها بالحمرة على الاسم.

وذلك أنني قد رقمت على اسم كل راو علامة من أخرج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الستة.

فجعلت للبخاري (خاء) لأن نسبه إلى بلده أشهر من أسمه وكنيته، لأن (الخاء) أشهر

حروفه، وليس حروف الأسماء (خاء).

وجعلت لمسلم ميما، لأن اسمه أشهر من نسبه وكنيته. والميم أول حروف اسمه.

وجعلت لمالك (طاء)، لأن اشتهار كتابه (بالموطأ) أكثر، ولأن (الميم) التي هي أول حروف اسمه قد أعطيناها مسلما، وباقي حروفه مشتبهة بغيرها من حروف باقي الأسماء، و(الطاء) أشهر حروف اسم كتابه، ولا تشتبه بغيرها.

وجعلت للترمذي (تاء)، لأن اشتهار الترمذي (بنسبته) أكثر منه باسمه وكنيته، وأول حروف نسبه التاء. وجعلت لأبي داود (دالا)، لأن كنيته أشهر من نسبه واسمه، والدال أشهر حروف كنيته، وأبعدها من الاشتباه بباقي العلائم.

وجعلت للنسائي (سينا)، لأن نسبه أشهر من كنيته واسمه، والسين أشهر حروف نسبه، وأبعدها من الاشتباه.

فان كان الحديث قد أخرجه جماعتهم، أثبت قبل اسم الراوي العلائم الست. وإن كان قد أخرجه بعضهم، أثبت عليه علامة من أخرجه.

وجعلت ابتداء العلائم على الاسم بعلامة البخاري، وبعده بعلامة مسلم، وبعده بعلامة (الموطأ) وكان الأولى تقديم اسم (الموطأ) لأن مالكا رحمه الله أكبر الجماعة واقدمهم، وأجلهم قدرا، وأحقهم بالتقديم، ولكن لاشتهار كتابي البخاري ومسلم بالصحة، وانفرادهما بالشرط الذى لم ينفرد به واحد من باقي الكتب، ولأنهما أعظم قدرا، وأكبر حجما، قدمتهما في التعليم عليه. ثم أتبعت علامة (الموطأ) بعلامة الترمذي، وبعده بعلامة أبي داود، وبعده بعلامة النسائي. وإن تقدم أحد هؤلاء الثلاثة المتأخرين على الآخر، فلا بأس.

ثم لما كان مع تطاول الأزمان، واختلاف النساخ، وتهاونهم بالذي يكتبونه، قد يسقط بعض العلائم من موضعه، فيبقى الحديث مجهولا لا يعلم من أخرجه، ذكرت في آخر كل حديث من أخرجه من الأئمة في متن الكتاب، ليزول هذا الخلل المتوقع.

وإن سقط بعض العلامات، أو كلها، أمكن الناسخ أن يستجد العلامات من متن الكتاب.

علـى أن معظـم الأحـاديث المشـتركة بـين الأصـول، قـد أدت الضـرورة إلى ذكـر مـن أخرجها، لاختلاف ألفاظهم في الحديث الواحد، وإنما الأحاديث المفردة في كل أصل من الكتب، هي التي احتجنا إلى أن نذكر اسم من أخرجها في متن الكتاب لهذا الباعث المذكور.

ولنا على هذه القائمة وما تحدث به واضعها عنها ملاحظات، فإنها تكشف عن عمق نظر صاحبها، وأنه كان ذا فطنة خارقة. وهي حقيقة أن تجعله رائد فن الفهرسة والتنظيم في علم الحديث.

وقد كنت نبهت الى أشياء من أوليات ابن الأثير في هذا الميدان في رسالتي المسماة (الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي) التى نشرتها دار البحوث العلمية بالكويت سنة ١٩٧٣. وقد تنبه الى أمور لم يتنبه اليها غيره. وملاحظاتنا هي:

١- أنه وضع هذه القائمة وضعا مستأنفا، فلم يكن محتذيا فيه على مثال سابق، بل هو قد ابتدعه ابتداعا، كما هو واضح من كلامه وتعليلاته.

وهذا يوحى بأنه لم يكن مسبوقا بشيء في الباب.

٢- تتكون قائمة ابن الاثير هذه من ستة رموز فقط. وذلك لأنه اقتصر في جامعه على ستة كتب.

٣- هذه القائمة فردية الحروف، أعنى أن كل رمز يتكون من حرف واحد لا أكثر.

٤- راعى ابن الاثير رحمه الله أمورا في اختيار الرمز للدلالة على الكتاب بطريقة حددها تستخلص من تعليله لتلك الرموز، وهي كما يلي:

أ- أنه يوازن بين اسم الكتاب وبين اسم مؤلفه، فأيهما كان أشهر أخذ الرمز منه، كما قال في (ط)

(موطأ مالك): لأن اشتهار كتابه بالموطأ أكثر.

ب- أنه يأخذ الرمز من أشهر كلمة من الكلمات التي تدل على المؤلف: كما في البخاري: جعلت له (خاء) لأن نسبه إلى بلده أشهر من اسمه وكنيته. وقال في مسلم: جعلت

لمسلم (ميما) لأن اسمه أشهر من نسبه وكنيته. وقال: وجعلت لأبي داود (دالا) لأن كنيته أشهر من نسبه واسمه.

ج- أنه يأخذ الحرف الرمز من الكلمة المختارة، بمعيار سماه الشهرة، كما في أخذ الخاء من (البخاري): قال: (لأن الخاء أشهر حروفه) ولعله يعني بالشهرة هنا بروزها في النطق على ما سواها.

وقد يراعي في مأخذ أن يكون الحرف الأول من الاسم، كما في (م) لمسلم، و (ت) للترمذي.

د- أنه يبتعد عن الاشتباه، كما ذكر أنه لم يأخذ (م) للموطأ، لأن (م) أعطاها لمسلم، وباقي حروفه

(يعني:و . أ) مشتبهة بغيرها. وقال في (س) للنسائي إنها أبعد حروف اسمه من الاشتباه. وحروفه الاخرى (ن . أ . ى).

فما الاشتباه الذي يعنيه؟

لعله يريد، والله أعلم، اشتباهها بغيرها عند الاسراع في كتابتها باليد، فالواو قد تشتبه بالقاف والفاء، والألف باللام، والنون بالزاي.

وحاصل هذه الطريقة أنه يريد أن يختار للرمز أبرز حرف يشعر بالكتاب، فهو يأخذ (أشهر) حرف، من (أشهر) الشيئين: اسم المؤلف واسم كتابه، ومن (أشهر) الكلمات الدالة على الاسم، ودون اشتباه.

٥- أنه ذكر الحكمة من وراء استعمال هذه الرموز (أوفلسفتها)، وأنها عنده ترجع الى الوضوح والبروز الظاهر بيسر للعين في استعمال الرمز المكون من حرف واحد. فان قراءة حرف (خ) أيسر من قراءة اللفظ الكامل الدال على ما يدل عليه الرمز المذكور وهو: (الجامع الصحيح للبخاري).

وقد زاد الوضوح جلاء بأنه كتب الرموز في كتابه بالحمرة، وبأنه جعلها في هامش الكتاب بجانب الحديث، ليس في صلب الكتاب، وأنه لم يكتف بالرمز بل ضم إليه

التصريح بالاسم المرموز له نهاية الحديث، وكأنه لعدم وثوقه بالرمز لسهولة تغيره أو احتمال سقوطه.

٦- أنه نبه الى قضية الترتيب بين الرموز حينما يذكرها مجتمعة للدلالة على مخرجي الحديث، وأن الأمر دار عنده بين طريقتين:

الأولى : أن يراعي الترتيب الزمني لوجود أصحاب الكتب.

والثانية : أن يراعى الأهمية لتلك الكتب. ثم مال الى ترجيح الطريقة الثانية. ولذا قدم رمزي البخاري ومسلم على رمز الموطأ، لانفرادهما بشرط الصحة، وأنهما أعظم قدرا وأكبر حجما.

وأما في رموز ابي دواد والترمذي والنسائي فانه لم يبال بالترتيب بينهما، فقد يقدم منها في حديث ما قد يؤخره في غيره.

قوائم رموز الكتب الحديثية

(٢) قائمة رموز

كتاب (تحفة الاشراف) للمَزِّي (٧٤٢هـ)

وهو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المَزِّي الدمشقي، قال في كتابه في (ج١ ص٦) ما نصه:

علامة ما اتفق عليه الجماعة	ع
وعلامة ما أخرجه البخاري	خ
وما استشهد به تعليقا	خت
وعلامة ما أخرجه مسلم	م
وعلامة ما أخرجه أبو داود	د
وعلامة ما أخرجه الترمذي في الجامع	ت
وعلامة ما أخرجه في الشمائل	تم

وعلامة ما أخرجه النسائي في السنن س

وعلامة ما أخرجه في عمل يوم وليلة سي

وعلامة ما أخرجه ابن ماجة القزويني ق

وما زدت من الكلام في الأحاديث فعلامته ز

وما استدركته على الحافظ أبي القاسم بن عساكر فعلامته ك

انتهى كلامه.

ويلاحظ أن قائمته هذه داخلة لتهذيب الكمال الآتي ذكرها، ما عدا الرمزين الاخيرين وهما (ز،ك) ولا يهمنا أمرهما لانهما اصطلاح خاص بالكتاب نفسه.

ولذلك نسقط هذه القائمة فلا نذكرها في القائمة الجامعة.

(٣) قائمة رموز

كتاب تهذيب الكمال للمزّي (٧٤٢ هـ)

قال في ص ١٤٩ من مقدمة كتابه ما نصه:

" جعلت لكل مصنف علامة. فان تكرر الاسم في أكثر من مصنف واحد اقتصرت على عزوه إلى بعضها في الغالب.

فعلامة ما اتفق عليه الجماعة الستة في الكتاب الستة:ع

وعلامة ما اتفق عليه أصحاب السنن الأربعة في سننهم الأربعة: ٤

وعلامة ما أخرجه البخاري في الصحيح: خ

وما استشهد به في الصحيح تعليقا: خت

وما أخرجه في كتاب القراءة خلف الإمام: ز

وما أخرجه في كتاب رفع اليدين في الصلاة: ي

وما أخرجه في كتاب الأدب المفرد: بخ

وما أخرجه في كتاب خلق أفعال العباد:	عخ
وعلامة ما أخرجه مسلم في الصحيح:	م
وفي مقدمة كتابه:	مق
وعلامة ما أخرجه أبو داود في كتاب السنن:	د
وفي كتاب المراسيل:	مد
وفي كتاب الرد على أهل القدر:	قد
وفي كتاب الناسخ والمنسوخ:	خد
وفي كتاب التفرد ، وهو ما تفرد به أهل الأمصار:	ف
وفي كتاب فضائل فضائل الأنصار:	صد
وفي كتاب مسائله لأحمد:	ل
وفي كتابه مسند حديث مالك بن أنس:	كد
وعلامة ما أخرجه الترمذي في الجامع:	ت
وفي كتاب الشمائل:	تم
وعلامة ما أخرجه النسائي في كتاب السنن:	س
وفي كتاب عمل اليوم والليلة:	سي
وفي كتاب خصائص علي ﷺ:	ص
وفي مسند علي ﷺ:	عس
وفي مسند حديث مالك بن أنس:	كن
وعلامة ما أخرجه ابن ماجة القزويني في كتاب السنن:	ق
وفي كتاب التفسير:	فق

انتهى كلامه.

وواضح أنه متابع لقائمة ابن الأثير، مع مزيد تفصيل في الكتب الأخرى التي تنسب الى أصحابها الستة، مع إبدال اسم ابن ماجة بالموطأ.

ويلاحظ على قائمتيه:

١- أنه استعمل رموزا مركبة من أكثر من حرف، نحو (خت) لتعليقات البخاري في صحيحه.

٢- أنه استعمل أحيانا رمزا واحدا ليدل على أكثر من كتاب، نحو (ع) للجماعة، أي أصحاب الكتب الستة.

٣- أنه استعمل رمزا رقميا، وهو (٤) ليدل على أصحاب السنن الأربعة.

ولسنا ندري هل الذي وضع القائمة هو المزي نفسه في تهذيب الكمال، أم الذي وضعها هو سلفه صاحب (الكمال في أسماء الرجال) وهو الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي (٦٤٣هـ)

ولم نطلع على كتاب (الكمال)لنتاكد من ذلك، لكن عبارة المزي التي بدا بها قائمته توحي بانه هو الذي بدا بذلك، عندما قال: جعلت لكل مصنف علامة.

ويلاحظ في طريقته أنه استعمل الرموز الفردية الحروف لأسماء الكتب الكبيرة المشهورة نحو (خ) لصحيح البخاري، والحروف الثنائية للكتب الأقل أهمية وشهرة بإضافة حرف سابق (عخ) لخلق أفعال العباد للبخاري، أو حرف لأحق نحو (سي) لكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي.

وقد انتشر العمل بقائمة المزي في (تحفة الأشراف) فجرى عليها الذهبي في بعض كتبه، ومنها كتابه العظيم سير أعلام النبلاء (انظر مقدمته ص ١٥٨).

وكذا تابع العلامة ابن حجر في كتبه قائمة المزي ووافقه فيها موافقة تامة.

(٤) قائمة رموز ذخائر المواريث للدلالة على موضع الحديث

لمؤلفه الشيخ عبد الغني النابلسي(١١٤٣هـ)

قال في (ج١ص٥) نشر جمعية النشر والتاليف الأزهرية ١٣٥٢هـ: ورمزت للكتب السبعة بالحروف هكذا:

خ	لصحيح البخاري
م	لصحيح مسلم
د	لسنن ابي داود
ت	لسنن الترمذي
س	لسنن النسائي
ه	لسنن ابن ماجة
ط	للموطأ.

انتهى كلامه.

وواضح انه تابع قائمة ابن الأثير دون تعديل ما عدا اضافة رمز (هـ) لأبن ماجة.

ولذلك فلن تظهر قائمته هذه في القائمة الجامعية.

(٥) قائمة رموز

الجامع الصغير للسيوطي

وهو عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي الشافعي(٩١١هـ)

قال في مقدمة كتابه الجامع الصغير (ص٣)ما نصه:

وهذه رموزه:

خ	للبخاري
م	لمسلم

ق	لهما
د	لأبي داود
ت	للترمذي
ن	للنسائي
هـ	لابن ماجة
٤	لهولأء الأربع (يعني اصحاب السنن وهم د. ت. ن. هـ)
٣	لهم الا ابن ماجة (يعني د. ت. ن)
حم	لأحمد في مسنده
عم	لابنه عبد الله في مسنده (كذا ولعله يعني زوائد مسند أبيه)
ك	للحاكم فإن كان في مستدركه أطلقت، والإبينته.
خد	للبخاري في (الأدب المفرد)
تخ	له في التارخ
حب	لابن حبان في صحيحه
طب	للطبراني في الكبير
طس	له في الأوسط
طص	له في الصغير
ص	لسعيد بن منصور في سننه
ش	لابن أبي شيبة
عب	لعبد الرزاق في الجامع (المصنف)
ع	لأبي يعلى في مسنده

قط	للدار قطني ، فان كان في السنن أطلقت، والإ بينته
فر	للديلمي في مسند الفردوس
حل	لأبي نعيم في الحلية
هب	للبيهقي في شعب الإيمان
هق	له في السنن
عد	لابن عدي في الكامل
عق	للعقيلي في الضعفاء
خط	للخطيب (البغدادي) فإن كان في التاريخ أطلقت والإ بينته

انتهى كلامه.

(٦) وقائمته لكتابه (جمع الجوامع)

شملت لرموز الجامع الصغير كلها ونقضت منها (هق) وأضافت اليها ما يلي:

ض	للضياء في المختارة
ط	لأبي داود الطيالسى
ق	للبيهقي (خلافا لما صنعه في الجامع الصغير) قال: فإن كان في السنن أطلقته، والإبينته.
كسر	لابن عساكر

ملاحظات على قائمتي السيوطي

١-ان السيوطي رحمه الله لم يضع رموزا لجميع أصحاب الكتب المسندة التي أدخلها في كتابه أوكتبه. ومن يطالع كتابه (أو كتبه) يجده يصرح بأسماء بعض المؤلفين عند تخريجه للحديث تصريحا من غير رمز، ومن ذلك موطأ مالك، فإنه إذا ذكر حديثا منه يعقب الحديث باسم مالك بين قوسين هكذا: (مالك)، كذالك فعل في ((الجامع الصغير))

باسم (ابن ابي الدنيا) و (البزار) و (ابن عساكر) و (الحكيم) و (ابن منده) و (الخرائطي) وغيرهم.

وبتتبع كتبه نجده يصرح أحيانا باسم المؤلف الذي له رمز، نحو: الديملي صاحب مسند الفردوس: فأحيانا يقول: (الديلمي) وأحيانا يقول (فر) وهذا في (جمع الجوامع)، ونحو: الخطيب، وابن عساكر، وغيرهما.

ولعله أن يكون ذهل أحيانا عن الرمز، أو أنه وضع بعض الرموز في وقت لاحق لبدء العمل، أو أن الذهول من غيره.

٢- ان رمز (ق) عنده في الجامع الصغير هو للمتفق عليه، أي الذي رواه البخاري ومسلم.

وأما (ق) في جمع الجوامع فهي للبيهقي. ومن هنا يقع خلط كبير في ذلك ممن لم يطلع على هذا. وقد نبه صاحب ((كنز العمال)) في مقدمته (١٣/١، طبع حلب) على هذا، وكان الأولى به أن يستدركه في كتابه باعتماد وجه واحد، وهو (هق) للبيهقي، و(ق) للمتفق عليه، لأنه لما جمع في ((كنز العمال)) بين ((الجامع الصغير)) وبين ((جمع الجوامع)) فلا يصلح أن يبقي رمزا واحدا في كتاب واحد، مع دلالته على شيئين مختلفين كل الاختلاف.

٣- ان السيوطي رحمه الله يستعمل في جمع الجوامع رموزا أخرى لم يذكرها في مقدمة كتابه. وهو رمز (بز) و (ز) كما في الملاحظة التالية.

٤- أنه استعمل (بز) و (ز) دون بيان لمراده بهما، وقد تنبه الى ذلك ونبه اليه صاحب ((منتخب كنز العمال)) المطبوع بهامش مسند الامام أحمد (٩/١) حيث قال: ((اعلم أن المؤلف - يعني السيوطي رحمه الله- ذكر في كتابه رمز (بز) وربما كتب (ز) وما نبه عليه في الخطبة، فلعله سهو منه أو من الكاتب، فلعل محله بعد رمز الخطيب وصورته هذه (يعني: ز) ولأبي حامد يحيى بن بلال البزار (بز) فافهم)).أ.هـ.

فكأنه يعني ان رمز (ز) للبزاز الذي هو أبو بكر

ورمز (بز) للبزار الاخر الذي هو يحيى بن بلال البزار

٥- إن رموزه عامة مأخوذة من أسماء المصنفين، نحو (خ، م، د، حم، حب) أو من اسم المصنف مع اسم كتابه، نحو: (خد) للأدب المفرد للبخاري، و(طس) للمعجم الاوسط للطبراني ولم يأخذ الرمز من اسم الكتاب وحده إلا (حل) رمز الحلية لأبي نعيم.

أما (ك) عنده فهي من شهرة المؤلف (الحاكم) غالبا، وليست من اسم كتابه.

٦- ان السيوطي اطلع على قائمة المزي، بدليل أنه وافقه في رمز (٤) وأنه يدل على الكتب الأربعة (السنن).

فتعديلات السيوطي التي أدخلها على قائمة المزى تعديلات قصد بها المغايرة، لمزيد الضبط والاتقان.

٧- انه لمزيد التوثيق ينص في قائمته على اسم صاحب الكتاب المرموز اليه، وعلى اسم الكتاب نفسه. وهذا امر أغفله المناوي كما يأتي، فانه اكتفى بالنص على اسم صاحب الكتاب، ولم يذكر الكتاب، فجاء الإشتباه في بعض الرموز من حيث أن المصنف قد يكون له أكثر من كتاب .

(٧) قائمة رموز كتاب

الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور

لمؤلفه الحافظ المناوي (٩٥٢ - ١٠٣١هـ)

وهو عبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي الحداد المناوي نسبة الى(منى أو المنية) من قرى مصر، صاحب فيض القدير.

قال في مقدمته : وهذه رموزه:

حم	للامام أحمد بن حنبل
عم	لابنه في الزوائد (أى لعبد الله بن الامام احمد في زوائده على المسند)
طك	للطبراني في الكبير (أي الجامع الكبير)
طس	له (أي للطبراني) في الأوسط (أي الجامع الاوسط)

طص	له في الصغير (أى الجامع الصغير له)
طكس	له في الكبير والصغير والأوسط (كذا في المخطوطة، وصوابه: في الكبير والأوسط)
طكص	له في الكبير والصغير
طكسص	له في الثلاثة
بز	للبزار
ع	لابي يعلى
ك	للحاكم

(هذا ما ورد في مقدمة المخطوطة . ويظهر ان الناسخ أسقط ما يلي :

طسص	له (أى للطبراني في الاوسط والصغير)

وانما لم يذكر في قائمته رموز سائر الكتب لأنه لم يأخذ أحاديثه الا من هذه الكتب المذكورة في القائمة.

ولذا فلن تظهر هذه القائمة ضمن القائمة الجامعة .

(٨) قائمة رموز

كنز الحقائق في حديث خير الخلائق

للمناوي (٩٥٢-١٠٣١هـ)

قال: وهذه رموز مخرجيه :

خ	للبخاري في صحيحه
م	لمسلم
ق	لهما (للبخاري ومسلم)
د	لأبي داود

ت	للترمذي
ن	للنسائي
هـ	لابن ماجة
٤	لهؤلاء الأربعة (د. ت. ن. هـ)
٣	لهم إلا ابن ماجه (يعني د. ت. ن)
حم	للإمام أحمد في مسنده
ما	للإمام مالك في الموطأ
عم	لـ (عبد الله) بن الامام أحمد
ك	للحاكم
خد	للبخارى في (الادب المفرد)
تخ	له في التأريخ
حب	لابن حبان في صحيحه
ضا	للضياء المقدسي في المختارة
ط	للطبراني
بز	للبزار
عب	لعبد الرزاق
ش	لابن أبي شيبة
ع	لأبي يعلى الموصلي
قط	للدارقطني (في سننه)
فر	للديلمي(في مسند الفرودس)

حل	لأبي نعيم (في الحلية)
هق	للبيهقي
عد	لابن عدى في (الكامل)
عق	للعقيلي
خط	للخطيب البغدادي
كر	لابن عساكر
قا	لابن قانع
ن	للقضاعي
سع	لابن سعد في الطبقات
خر	للخرائطي
طيا	للطيالسي أبي داود
حك	للحكيم الترمذي في النوادر
نجا	لابن النجار
حا	للحارث في مسنده
عبد	لعبد بن حميد
يا	لابن أبي الدنيا القرشي
سن	لابن السني
شير	للشيرازي
يه	لابن مردويه
نيع	لابن منيع

غز		للغزلي (؟) (كذا في المطبوع ولعله الغزالي ان كان له كتاب مسند)

ضر		لابن الضُّرَيْس

انتهى كلامه.

ويلاحظ على قائمته ما يلي :

١- أنها أطول قائمة ظهرت حتى أواخر القرن الرابع عشر الهجرى.

٢- اشتملت على قائمة الجامع الصغير للسيوطي وزادت عليها :

(ما) لمالك، بالاضافة الى(١٦) رمزا التي هي في ذيل القائمة .

ونقصت عنها: رموز الطبراني كلها، ورمز سعيد بن منصور، و(هب) لشعب الايمان للبيهقي.

وأما التغير بالتبديل فلم يبدل من رموز الجامع الصغير شيئا، وأما رموز جمع الجوامع فقد استخدم رمز: (طيا) بدل (ط)، و (ضيا) بدل (ض)، (هق) بدل (ق).

ولعله قصد بهذه التغيرات مزيدا من الوضوح والبعد عن الاشتباه، كأن تشتبه (ض) بـ (ص) التي هي لسنن سعيد بن منصور.

٣- أن فيها خمسة رموز ثلاثية الحروف.

٤- وانظر الملاحظة رقم (٧) على قائمة السيوطي.

(٩) قائمة رموز

مفتاح كنوز السنة

للمستشرق (أ. ي. فنسنك)

أخذت من الترجمة العربية لمحمد فؤاد عبد الباقي ونشرت عام ١٣٥٣هـ.

بخ		صحيح البخاري

مس		صحيح مسلم

بد	سنن أبي داود
تر	سنن الترمذي
نس	سنن النسائي
مج	سنن ابن ماجه
ما	موطأ مالك
ز	مسند زيد بن علي
عد	طبقات ابن سعد
حم	مسند أحمد
ط	مسند الطيالسي
هش	سيرة ابن هشام
قد	مغازى الواقدى
ك	كتاب
ب	باب
ح	حديث
ج	جزء
ق	قسم
قا	قابل بما بعدها

ونلاحظ على هذه القائمة ما يلي :

١- إن المستشرق صاحب الكتاب لم يلتزم بأي منهج سابق له في الزمن.

٢- إنه مال الى الرموز الثنائية الحروف (ما عدا رمزى: ز، ط).

٣- إنه أخذ رموزه من أسماء المؤلفين خاصة ولم ياخذ من أسماء الكتب شيئا.

٤- إنه أخذ في رموزه من شهرة المؤلف دون سائر الأسماء التي هي أقل شهرة.

٥- إنه أخذ الرمز من الحرف الأول، أو الاول مع الثاني، ما عدا (عد) لابن سعد. فهل استهجن (سع) حتى عدل عن قاعدته ؟

(١٠) قائمة المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي

لعدد من المستشرقين باشراف فنسنك ومنسنج

(أبتدأ ظهور المعجم سنة ١٩٣٦م وظهر المجلد السابع منتهيا بحرف الياء سنة ١٩٦٩م)

وهذه قائمة رموزه :

خ يعني البخاري

م يعني مسلم بن الحجاج

د يعني أبا داود

ت يعني الترمذي

ن يعني الترمذي

ق يعنى ابن ماجه (في أوائل الجزء الأول، ثم أبدلوه برمز (جـة) الى نهاية المعجم)

دى يعنى الدارمي

ط يعني الموطأ

حل يعني احمد بن حنبل (في أوائل الجزء الأول. ثم أبدلوه برمز(حم) الى نهاية المعجم)

انتهت القائمة.

وقد لوحظ أنهم وضعوا قائمة الرموز مفسرة في أسفل كل صفحتين متقابلتين من أول

المعجم الى اخره وهذا سبق يذكر لهم الفضل فيه.

وقد لوحظ أنهم وضعوا خطا أفقيا فوق كل رمز، وحافظوا على ذلك من أول المعجم الى اخره.

وان رمز (دى) هو الرمز الوحيد المكون من حرفين منفصلين ظهر هكذا في قوائم رموز كتب الحديث في جميع القوائم المشهورة التي أوردناها في هذا البحث.

ولا أظن أحدا غيرهم فعل شيئا مثل ذلك من هذه الامور الثلاثة.

وأنا أرى بأن هذا الخط المعترض لم يكن له فائدة تذكر لو أنهم استعملوا للدرامي حرفا واحدا نحو (ى) أو حرفين متصلين نحو (مي).

وقد يقال ان للخط المذكور مزية الوضوح الكامل للرمز لئلا يختلط الرمز بشي من الكلام قبله أو بعده، وهو احتمال بعيد.

الرموز في الكتب المعاصرة

ظهرت قوائم لرموز كتب الحديث في كتب الحديث المعجمة في السنوات الأخيرة نضرب عن ذكرها، لأنها لم تختص الكتب الحديثة المسندة ،بل أدخلت في الترميز الكتب المجمعة[1]، وذلك نحو ما فعله السيد / ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول في كتابه (موسوعة أطراف الحديث النبوي) وسوف نعرض عن قائمته لأنها ليست خاصة بالكتب المسندة. ونحو ما صنعه الدكتور عبد الملك بكر قاضي.

ونقوم بايراد قائمة الدكتور عبد الملك بكر قاضي التي أصدرها مؤخرا ضمن موسوعته الحديثية ، في جزء (أحاديث الصيام) الذى ظهر سنة ١٤٠٧هـ ، وهي مشتملة على ٧٦ رمزا. وكان قد استعمل رموزا في الجزء الذى صدر قبل ذلك، الا أنها أقل من ذلك

---

(١) هناك قائمة عملها الشيخ عبد الرحمن الساعاتي درج عليها في كتابه الفتح الرباني شرح مسند الإمام أحمد وفيها ٢٤ رمزا وفيها مخالفات لما صنفه السيوطي ، منها (مذ) للترمذي ؛ و عل) لأبي يعلى و (لك) لمالك و (فع) للشافعي.

بكثير ،فان مراجعه لم تزد هناك عن (٢٥) كتابا لها (٢٥) رمزا.

وسوف نذكر قائمته ضمن جامعة قوائم الرموز.

وسوف تظهر رموزها مرتبة كترتيبه هو، لأنه رتبها بالترتيب التاريخي، الذي سنعتمده.

ويلاحظ على قائمة مايلي:

١- أنه رتب قائمته بحسب سني وفاة أصحابها، وهذه خطوة تميز بها عن السابقين لم يسبقه إليها أحد فيما نعلم.

٢- أنه بدل بعض رموز السيوطي دون ما داع بين، ومن ذلك رمز سنن سعيد بن منصور: (طس) ولعله يريد (طس)، فإن السيوطي استعمل (ص)، و (خط) للخطابي بدل (خط) للخطيب البغدادي، و(يعد) لأبي يعلى بدل (ع) .

٣- أنه أكثر من الرموز حتى جعل لبعض الأجزاء الحديثية رموزا، وهذا شيء يطول ، فإن إعطاء كل كتاب رمزا حتى الكتب الصغار القليلة الورود يعود على منافع الترميز بالإبطال ، فإن الرموز تكثر ويصبح تذكرها أمرا عسيرا ، وخاصة وأن الكتب الصغيرة لن يتكرر إسمها في الموسوعة كثيرا، فيحتاج القاريء أن يكثر من الكشف عن مدلول تلك الرموز، فتفوت مصلحة التخفيف والوضوح.

ولعل هذا هو الذي دعا الدكتور عبد الملك قاضي أن يترك استعمال الرموز بالكلية في آخر جزء صدر عن موسوعته وهو جزء (أحاديث الحرمين الشريفين والأقصى المبارك) صدر ١٤٠٨ هـ.

تلخيص للعناصر المؤثرة في اختيار الرموز

والمبادئ التي نأخذ بها تجاه كل عنصر

١- أن يتكون الرمز من حرف واحد أو حرفين فقط لا أكثر. وإنما اخترنا ذلك لأن الكلمة العربية في الغالب تتكون من ثلاثة أحرف فأكثر. فما كان من حرف أو حرفين علم أنه رمز، وأما ما كان من ثلاثة حروف فقد يظن أنه كلمة ذات مدلول غير رمزي. وأيضا بالحروف الكثيرة يفوت بعض مقصود الإختصار.

٢- أن لا تستعمل الرموز الرقمية نحو (٥) و (٤) و (٣) حذرا من الإشتباه. لأن الأرقام كثر استعمالها في الوقت الحاضر، عصر الكومبيوتر والطباعة بدرجة كبيرة، بخلاف القدماء فلم يكن في كتابتهم الأرقام إلا نادرا جدا. وأيضا فإن الموسوعة سوف تشتمل على ترقيمات للأحاديث، فيحصل باستخدام الرموز الرقمية الإشتباه.

٣- أن لا تستعمل الرموز التجميعية، نحو (ق) للبخاري ومسلم، ونحو (ع) للجماعة، أي الكتب الستة. بل تستعمل الرموز الإفرادية بعضها بعد بعض على طريقة ابن الأثير.

٤- أن تختار الرموز الفردية للكتب الكبيرة الكثيرة الأحاديث لأنها يحتاج إليها كثيرا فتكون الفائدة من ترميزها بالحروف المفردة كبيرة. فينبغي قدر الإمكان أن تكون الرموز الثنائية للكتب التي هي أقل شهرة وحجما، والرموز الفردية للكتب الكبيرة.

٥- لا داعي لاستعمال الرموز أصلا بالنسبة للكتب الصغيرة النادرة الورود، لأنها لقلة ورود ذكرها في الموسوعة لا يتذكر القارئ المراد بها، فيضطر للمراجعة في مكان آخر. وفي ذلك إرهاق له، فيعود الترميز بالمشقة على القارئ بدلا من أن يعود عليه بالتخفيف.

٦- أن يكون الرمز الثنائي من حرفين متصلين نحو (طب)، ولا يصلح أن يكون أولهما حرفا انفصاليا نحو (دي) إذ يشتبه أمره حينئذ، فيظن أنه رمزان لكتابين: أحدهما (د)، والثاني (ي). ويفضل في ثاني الحرفين أن يكون له صورتان أحدهما مما يتصل بما بعده، نحو (طب)، بخلاف (طر) فإن النوع الأول إن جاء بعده حرف آخر علم أنهما رمزان نحو (طب ق)، بخلاف الثاني فقد يظن أنهما كلمة واحدة نحو (طرق).

٧- أن تستعمل طريقة السيوطي في أن الرمز المطلق (المجرد) يكون للكتاب الرئيسي للمؤلف، أما أن يريد العزو الى كتاب آخر للمؤلف نفسه فينص عليه، فيقال مثلا: (ن) في خصائص علي، و (خ) في خلق أفعال العباد. وهذه الطريقة حافظ عليها السيوطي إلا فيما ندر.

٨- أن يحافظ على رموز السيوطي في الجامع الصغير على الصورة التي استعملها السيوطي، لوجوه منها: كثرة انتشار هذا الكتاب وتعارف العلماء لرموزه. ومنها أن رموزه

تتمثل فيها المبادئ النموذجية التي ذكرناها أعلاه في الأغلب. على أنه يمكن تجاوزها أحيانا الى ما هو أحسن.

٩- أن لا يكون الرمز مستهجنا .

١٠- أن يحافظ في القائمة على الترتيب الزمني، حيث أريد بيانا للفائدة العلمية. أما في الموضع الذي يرجع إليه قارئ الموسوعة للكشف عن معنى الرمز فينبغي أن تكون القائمة مرتبة هجائيا بحسب الرمز، ليسهل الكشف.

١١- توضع قائمة للرموز مرتبة هجائيا في أول الموسوعة الحديثية، وكذا في أول كل جزء من أجزائها، ويفضل أن تكون الورقة المحتوية على القائمة ذات لون مخالف للون أوراق الموسوعة، ليكفل ذلك سهولة الرجوع إليها. وهذه الطريقة أكثر اقتصادا من طريقة (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث) من جعل القائمة في أسفل كل صفحة من صفحات الكتاب، وخاصة وأن قائمة الموسوعة أكبر أضعافا، ووضعها في ذيل الصفحات يفقدها القيمة الإقتصادية للرموز.

القائمة الجامعة

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
همام بن منبه (١٣٢هـ) صحيفة همام								هـ	هم
أبو حنيفة (١٥٠هـ) المسند								حف	حف
ابن اسحاق (١٥١ هـ) السيرة النبوية						هش			حق
مالك (١٧٩هـ) الموطأ	ط				ما	ما	ط	ط	ما
ابن المبارك (١٨١هـ) الجهاد								عج	
الزهد								عز	
وكيع (١٩٧ هـ) الزهد								كز	
جزء								كج	
عبد الله بن وهب (١٩٧هـ) القدر								قد	
يحيى بن آدم (٢٠٣ هـ) الخراج								مر	

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
الطيالسي (٢٠٤هـ) المسند				ط	طيا	ط		طد	طي
الشافعي (٢٠٤هـ) المسند								شد	شف
السنن								شس	
الواقدي (٢٠٧هـ) المغازي						قد			
عبد الرزاق (٢١١هـ) المصنف			عب	عب	عب			عب	عب
الحميدي (٢١٩هـ) المسند								حد	حد
القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) الأموال									سم
ابن سعد (٢٢٥هـ) الطبقات					سع	عد			سع
سعيد بن منصور (٢٢٧هـ) السنن			ص	ص				صس	ص
زهير بن حرب (٢٣٤هـ) العلم								هل	

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
ابن أبي شيبة (٢٣٥هـ) المصنف			ش	ش	ش			شص	ش
الإيمان								شن	
أحمد (٢٤١هـ) المسند			حم	حم	حم	حم	حم (حل)	حم	حم
الأشربة								حش	
الزهد								حز	
هناد (٢٤٣هـ) الزهد								هز	
العدني (٢٤٣هـ) الإيمان								عن	
ابن منيع (٢٤٤هـ) المسند					نيع				
الأزرقي (٢٤٧هـ) أخبار مكة									قي
عبد بن حميد (٢٤٩هـ) المنتخب					عبد			عبد	
ابن زنجويه (٢٥١هـ) الأموال								حميد	
الدارمي (٢٥٥هـ) السنن							دي	مي	مي

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
البخاري (٢٥٦هـ) الجامع الصحيح	خ	خ	خ	خ	خ	بخ	خَ	خ	خ
معلقات الصحيح		خت							
التأريخ الكبير			تخ	تخ	تخ				
القراءة خلف الإمام		ز							
خلق أفعال العباد		عخ							
الأدب المفرد		بخ	خد	خد	خد			بخ	
رفع اليدين		ي							
ابن عرفة (٢٥٧هـ) جزء								عف	
الزعفراني (٢٥٩هـ) مسند بلال								عفر	
مسلم (٢٦١هـ) الجامع الصحيح	م	م	م	م	م	مس	مَ	م	م
ابن ماجة (٢٧٣هـ) السنن		ق	ه	ه	ه	مج	جَه (ق)	جه	جه
	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
التفسير		فق							
أبو أمية (٢٧٣هـ) مسند ابن عمر								مية	
أبو داود (٢٧٥هـ) السنن	د	د	د	د	د	بد	دَ	د	د
المراسيل		مد							
الرد على أهل القدر		قد							
الناسخ والمنسوخ		خد							
التفرد		ف							
فضائل الأنصار		ضد							
مسائل أحمد		ل							
حديث مالك		كد							
الترمذي (٢٧٩هـ) السنن	ت	ت	ت	ت	ت	تر	تَ	ت	ت
الشمائل		تم						تم	
ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)					يا				
الشكر								نش	
محاسبة النفس								نفس	

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
الحارث (٢٨٢هـ) المسند					حا				حا
أحمد بن عمرو (٢٨٧هـ) السنة								عمس	
الزهد								عمز	
الأوائل								عمو	
الديات								عمد	
عبد الله بن أحمد (٢٩٠هـ) زيادات المسند			عم	عم	عم			بز	بز
السنة								عس	
البزار (٢٩٢هـ) المسند				بز (ز)	بز			بز	بز
الإسنوي (٢٩٢هـ) مسند أبي بكر								مك	
ابن الضريس (٢٩٤هـ) فضائل القرآن					ضر				
الفريابي (٣٠١هـ) دلائل النبوة								فد	
صفة النفاق								فص	

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
النسائي (٣٠٣هـ) السنن	س	س	ن	ن	ن	نس	نَ	ن	ن
عمل اليوم والليلة		سي						نل	
خصائص علي		ص							
مسند علي		عس							
حديث مالك		كن							
أبو يعلى (٣٠٧هـ) المسند			ع	ع	ع			يعد	ع
المفاريد								يعف	
ابن الجارود (٣٠٧هـ) المنتقى								جا	جا
تهذيب الآثار									حر
صريح السنة								طص	
التأريخ									
التفسير									
ابن خزيمة (٣١١هـ) الصحيح								خز	خز
التوحيد									

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
الباغندي (٣١٢هـ) مسند عمر بن عبدالعزيز								با	
أبو عوانة (٣١٦هـ) المسند								عو	عن
ابن أبي داود (٣١٦هـ) مسند عائشة								سلد	
الحكيم الترمذي (٣٢٠هـ) نوادر الأصول					جك				
الطحاوي (٣٢١هـ) شرح معاني الآثار									طح
العقيلي (٣٢٢هـ) الضعفاء			عق	عق	عق				عق
الخرائطي (٣٢٧هـ)					خر				
مكارم الأخلاق					خر				ئط
ابن قانع (٣٥١هـ) معجم الصحابة					قا				
دعلج (٣٥١هـ) المنتقى								علت	

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
ابن حبان (٣٥٤هـ) الصحيح			حب	حب	حب			حب	حب
الطبراني (٣٦٠هـ) المعجم الكبير			طب	طب	ط			طب	طب
المعجم الأوسط			طس	طس					طس
المعجم الصغير			طص	طص				طص	طص
الأوائل								طل	
الآجري (٣٦٠هـ) أخلاق أهل القرآن								جخ	
التصديق بالنظر								حت	
الشريعة									
ابن السني (٣٦٤هـ) عمل اليوم والليلة					سن			سني	
القناعة								سنق	
ابن عدي (٣٦٥هـ) الكامل			عد	عد	عد				عد
أبو الطاهر (٣٦٧هـ) حديثه								طا	

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
أبو الشيخ (٣٦٩هـ) أخلاق النبي ﷺ									
أبو أحمد (٣٧٨هـ) شعار أصحاب الحديث								حك	حك
الدارقطني (٣٨٥هـ) السنن			قط	قط	قط			قط	قط
الخطابي (٣٨٨هـ) العزلة								خط	
معرفة السنة									خب
ابن أبي شريح (٣٩٢هـ) جزء								شز	
الحاكم (٤٠٥هـ) المستدرك			ك	ك	ك			ك	ك
الشيرازي (٤٠٧هـ) ألقاب الرواة					شير				
ابن مردويه (٤١٠هـ) المسند					يه				يه
أبو نعيم (٤٣٠هـ) الحلية			حل	حل	حل				حل

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
القضاعي (٤٥٤هـ) مسند الشهاب					ن				
البيهقي (٤٥٤هـ) السنن الكبرى		هق	ق	هق				هق	هق
شعب الإيمان			هب	هب					هب
القراءة خلف الإمام								هر	
الخطيب (٤٦٣هـ) تأريخ بغداد			خط	خط	خط				خط
ابن عبد البر (٤٦٣هـ) جامع بيان العلم									
التمهيد									
الديلمي (٥٠٩هـ) مسند الفردوس			فر	فر	فر				فر
ابن عساكر (٥٧١هـ) الأربعود في الجهاد								عسا	
تأريخ دمشق				كر	كر				كر
الضياء (٦٤٣هـ) المختارة				ض	ضا				ضي

	جامع الأصول لابن الأثير	تهذيب الكمال للمزي	الجامع الصغير للسيوطي	الجامع الكبير للسيوطي	كنز الحقائق للمناوي	مفتاح كنوز السنة	المعجم المفهرس للحديث	موسوعة عبد الملك قاضي	قائمة مختارة محمد الأشقر
ابن النجار (٦٤٣هـ) المسند					نجا				
تأريخ بغداد									
الغزلي (؟)						غز			